

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

النعمان ثم أُدرك فأُنزل فقال سعد في ذلك : .

(نَحْنُ بِغَرْسِ الْوَدْيِ أَعْلَمُنَا ... مِنْهَا بِرَكْضِ الْجِيَادِ فِي السَّيْلِ)

(يَا لَهْفَ زَفْسِي وَكَيفَ أَطْعَمْتُهُ ... مُسْتَمْسِكاً وَالْيَدَانِ فِي الْعُرْفِ) .

(قَدْ كُنْتُ أَدْرِكْتُهُ فَأَدْرَكَنِي ... لِلصَّيْدِ عِرْقٌ مِنْ مَعَشَرٍ عُنْفِ)

قوله : أعلمنا : لغة معروفة أي أعلم منا وهي لغة يمانية أنشد قاسم بن ثابت في مثله :

(مُجَرَّبٌ قَدْ حَلَيْتُ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ ... لِنَافِعٍ أَحْوَجِي مِنْهُ
لِتَعْلِيمِ) .

يريد أنا إلى النفع أحوج مني إلى التعليم .

فقامت اللام مقام إلى كما تقول : أنا أحوج الناس لكذا تريد إلى كذا .

وأنشد ابن الأعرابي في ذلك أيضاً : .

(يَا رَبِّ مُوسَى أَطْلَمِي وَأَظْلِمُهُ ... فَاصْبُبْ عَلَايَهُ مَلِكاً لَا يَرَوْحَهُ) .

والسلف : الأرض يقال : أرض مسلوفة أي مكنوسة ويروى : في السدف هكذا قال قاسم بن ثابت

في السلف . 70 باب احتمال الرجل لذي رحمه يراه مضطهداً وإن كان كاشحاً قالياً .

ع : الإحتمال : الغضب يقال : احتمل فلان إذا غضب له قال الأعشى